مكتبة الأمة

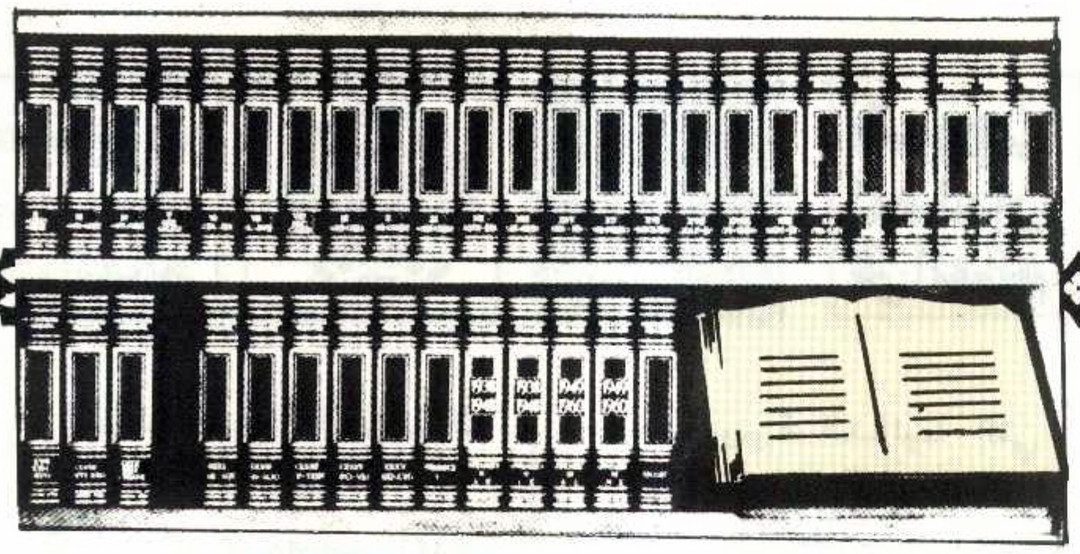

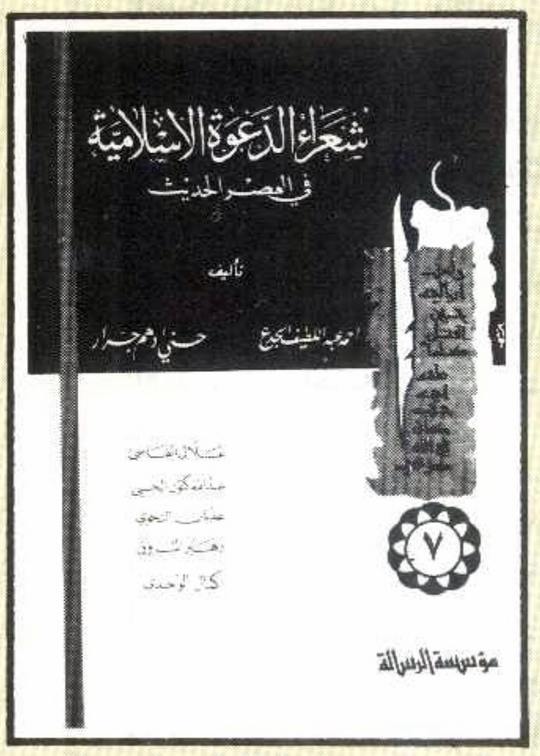

اسم الكتاب :

شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث ..

المؤلفان :

أحمد عبد اللطيف الجدع

حسني أدهم جرار

الناشر :

مؤسسة الرسالة

بيروت

□□ في إطار سلسلة « **شعراء الدعوة الاسلامية في العصر الحديث** » للأستاذين : **أحمد الجدع و حسني جرار ، صدر الجزء السابع .**

وقد غطى هذا الجزء **إنتاج مجموعة من الشعراء الاسلاميين على امتداد مساحة الوطن العربي الكبير** ، ليضاف إلى إنتاج مجموعات أخرى غطتها الأجزاء الستة السابقة .

وهكذا أصبح بوسع القارىء والباحث أن يطلع على هذا الجانب من النشاط الفكري الاسلامي في جميع أنحاء العالم العربي بشكل يوحي بوحدة المشاعر ووحدة الاهتمامات والهواجس والتطلعات ، رغم الحواجز الوهمية المصطنعة التي أريد لها أن تفتت المشاعر وتجزىء الانتماء .

ولكن الشعر الاسلامي من اليمن إلى سوريا ، ومن الخليج إلى المغرب . استطاع أن يتجاوز تلك الحواجز ليوحد الرؤى ويستشرف المستقبل الواحد ويساهم في الوصول إليه . ويبدو ذلك واضحاً من خلال تتبع المختارات الواردة في الأجزاء السبعة من هذه السلسلة .

ولا شك أن المؤلفين قد أضافا إلى المكتبة الاسلامية انتاجاً كانت بحاجة ماسة إليه ،

فهذا المجال بالذات ندرت الكتابة فيه إزاء الاهتمام بالدراسات الفكرية والتشريعية والفقهية . كذلك كان الاهتمام بالدراسات الأدبية القديمة والشعر الاسلامي في العهد النبوي وما تلاه أكثر من الاهتمام بالأدب الاسلامي في هذا العصر .

ومتابعة الأعمال الأدبية ضرورة حتمية لحفز الأدباء المسلمين وتشجيعهم على الانتاج والأداء . ومهمة الباحثين والنقاد أن يواكبوا الحركة الأدبية نقداً ودراسة ليضيؤوا لها آفاقاً أوسع .

وما انتشرت الاتجاهات الأدبية الأخرى (**غير الاسلامية**) ، وما ذاع صيت عدد من الشعراء سن أنصار تلك الاتجاهات ، إلا لأنهم وجدوا النقاد الذين يحللون أعمالهم ، والباحثين الذين يدرسونها والناشرين الذين يهللون لها ، بينما ظل الشعر الاسلامي منزوياً في صفحات مجلة غير واسعة الانتشار أو في منزل قائله .

وإننا لنأمل أن يتابع الباحثون المسلمون ليس الشعر الاسلامي فحسب بل كافة الأعمال الأخرى من ؛ **قصة ورواية ومسرح ومقال** .. حتى تتوازى الحركة الأدبية الاسلامية مع الحركة الفكرية والفقهية الاسلامية .

وبذلك تكون الصحوة الاسلامية متوازنة ، وتكون النهضة شاملة .

كما نأمل من المؤلفين متابعة الشعراء الاسلاميين في الوطن الإسلامي الكبير ، وليبق الوطن العربي فحسب □□

الفهرست

اسم المجلة :

الفهرست

□□ **تلعب الموضوعات الدورية الصادرة في العالم العربي دوراً حيوياً في نشر الانتاج الفكري وتعميم الانتفاع به . وتمتاز هذه المطبوعات بأنها توفر للباحث والقارىء آخر ما توصل إليه الفكر . وهي بذلك تسبق الكتاب وتمتاز عليه . وكثيراً ما تكون الكتب تجميعاً لما سبق أن نشر في الدوريات . ولكن يمتاز الكتاب عن الدورية بتوفره لفترة أطول من الفترة التي تتوفر فيها المجلة . وعادة ما تختفي المجلة بعد انتهاء المدة المخصصة لصدور العدد التالي لتقبع بعدها في المخازن أو أرشيف المكتبات ، وبذلك يخسر الباحث والقارىء مراجع فكرية قيمة . وإذا كانت دور النشر تعيد طباعة عدد كبير من الكتب بعد نفادها فإن هذه الفرصة لا تتاح**

للدوريات ، هذا عدا عن أن الرجوع إلى الكتاب أسهل من الرجوع إلى مقال في مجلة يحتاج المرء إلى معرفة عددها وسنة صدورها ..

من أجل ذلك قام عدد من الباحثين بإصدار دورية تسمى « **الفهرست** » تتبعوا فيها المقالات والموضوعات الواردة في ٦٦ دورية عربية متخصصة (**مع استبعاد المجلات الاسبوعية**) ، من ضمنها مجلة « **الأمة** » . وقامت « **الفهرست** » بتصنيف هذه الموضوعات تبعاً للمؤلف والموضوع ، بحيث يسهل على أي باحث الرجوع إليها . كما أبدت « الفهرست » استعدادها لتزويد المشتركين بصور عن المقالات التي تهمهم .

ولكننا نأمل من هذه المجلة التي تستوحي ما تركه « **ابن النديم** » ، والتي تهدف إلى المساهمة في « **إحياء التواصل الحضاري واستعادة دورة فكرية** تستمد أصالتها من تاريخية مؤسساتنا الثقافية » كما ورد في مقدمتها وكما يظهر من اختيار خريطة قديمة لمكة المكرمة ، غلافاً لها ، نأمل منها أن تعتمد على النمط العربي في كتابة الأسماء وذلك بالبدء باسم المؤلف ثم اسم أبيه وعائلته ، بدلاً من النمط الأجنبي الذي يعتمد اسم العائلة أولاً ثم اسم المؤلف أو الكاتب . وهذا الأسلوب في التوثيق أصبح هو السائد في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العربية □□

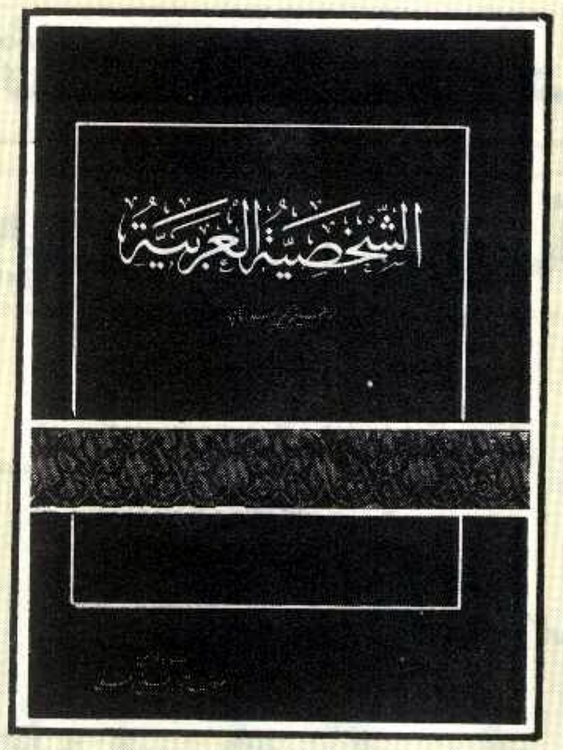

اسم الكتاب :

الشخصية العربية

اسم المؤلف :

ابراهيم يحيى الشهابي

الناشر :

مكتبة دار الفتح بدمشق

□□ منذ ما يقارب قرنين من الزمن والجدل مستمر على الساحة الفكرية العربية حول تحديد الشخصية العربية وما يراد لها أن تكون ، ولا نغالي إذا قلنا : **إن هذه القضية لم تحسم بعد ولم تكتمل فصولاً ، رغم أنها استهلكت شيئاً ثميناً من الطاقة الفكرية العربية التي كان من المفروض أن تستغل في ميادين أخرى . تعود بالنفع على الأمة ، ويعود استمرار هذه القضية ، على هذا النحو دون حسم ، إلى تصادم الفكر الاسلامي مع الأفكار الوافدة .**

كان نتيجة ذلك أن تواجد أكثر من تيار فكري على الساحة ، فهناك مثلاً :

تيار قومي عربي يرى وجود هوية عربية بديلاً عن الهوية الاسلامية .

كما أن هناك أكثر من تصور لعلاقة القومية بالأفكار الغربية الرأسمالية أو اليسارية الاشتراكية .

وتيار ماركسي يرفض الفكر الاسلامي والقومي .

وهناك بطبيعة الحال تيار الفكر الاسلامي الأصيل ،

وتيارات أخرى تحاول أن تحول الشخصية العربية إلى مزيج هلامي يأخذ من كل فكر شيئاً معيناً .

في إطار الجدل المستمر حول تحديد الشخصية العربية يأتي كتاب الاستاذ إبراهيم يحيى الشهابي ، بعنوان « الشخصية العربية » .

والأستاذ **الشهابي** يعتقد أنه من الصعب تحديد العربي من الناحية العرقية أو اللونية أو النسب ، بل أصبح العربي هو من « **تبني الفكر الاسلامي الذي استوعب الحضارات الأخرى وصهرها ، وكانت لغة هذا الفكر العربية** » .

والشخصية العربية تقوم على ركيزتين : **الفكر الاسلامي واللغة العربية** ، لذلك يستبعد المؤلف العناصر الأخرى مثل : **الأصل العرقي ، والمصالح المشتركة ، والارادة** .. وغير ذلك من عناصر تبنتها نظريات نشوء الأمم في أوروبا ، وأُتِيَ بها إلى عالمنا الاسلامي دون مراعاة لواقعه وظروفه وأفكاره التي تختلف اختلافاً بيناً عن واقع وظروف وأفكار المجتمعات الأوروبية ..

يتناول المؤلف في كتابه عدة قضايا مثل : تحديد معالم الشخصية العربية ، وفهم النفسية العربية ، ونظرة العربي إلى الاقتصاد والمجتمع والانسان والحكم والحرية والحرب ..

وبعد استعراض المؤامرات التي استهدفت تحطيم عنصري الشخصية العربية : الفكر واللغة ، استعرض المؤلف الإشكال الذي وقعت فيه التيارات الفكرية العربية بين تيار اعتبر الاسلام أمراً ثانوياً ، وآخر اعتبر العروبة أمراً ثانوياً ،

ولهذا عجز التياران عن تحقيق انتصار حاسم في معركة إعادة بناء الشخصية العربية .

ومن الواضح أن الكاتب يريد الخروج من هذا الإشكال بالتوفيق بين الطرفين : **فهو يعتبر الاسلام هو العقيدة والفكر ، والعربية أداة التفاعل الفكري الاسلامي ، وبذلك يصبح للعرب وضعاً خاصاً في حمل الرسالة الاسلامية ، وتصبح الشخصية العربية شخصية اسلامية** □□